

أطفال أفارقة يتعرضون للبيع في بريطانيا

كوسائل احتيالية للحصول على إعانات اجتماعية وسكنية تقدر بالآلاف الجنيهات كل عام. وبعد سن السابعة، يتم استغلالهم -بدلاً من إرسالهم إلى المدارس- كعبيد بالمنازل فيرغون على العمل 18 ساعة يومياً من تنظيف وطبخ ورعاية أطفال أصغر سناً، أو العمل بمطاعم ومحلات تجارية. كما يتعرض بعض الأطفال لسوء المعاملة البدنية، ويوجد الآخرون أنفسهم أمام تهمة العرقلة ويصبحون ضحية لطقوس التعويذات في الكنائس الأفريقية التقليدية ببريطانيا. ومن جانبهم دعا القائمون على حملات مناهضة لهذا النوع من التجارة، الحكومة إلى اتخاذ إجراءات صارمة لإنهاء «عبودية القرن 21». وأشارت ديبلي تلغراف إلى أن المهربين يستخدمون شبكات من المسؤولين الفاسدين للحصول على تأشيرات وجوازات سفر بأسماء جديدة، ويتم في معظم الأحيان ترحيل الأطفال مباشرة من نيجيريا إلى مطارات لندن.

لندن / متابعات: كشفت صحيفة صندي ديلي تلغراف في تحقيق لها أن مئات الأطفال الذين يباعون ويهربون إلى بريطانيا من أفريقيا، يتعرضون للاستغلال كعبيد العصر الحديث. وكان مراسل سري للصحيفة قد حصل على عرض لشراء أطفال معروفين للبيع من قبل آبائهم في نيجيريا: ولدان (ثلاث وخمس سنوات) مقابل خمسة آلاف جنيه إسترليني، أو 2500 جنيه للواحد. وأوضح المراسل أن المراهقات الحوامل أبيعن استعدادهن لبيع أطفالهن القادمين نظير أقل من ألف جنيه. وأقر أحد المهربين الدوليين ممن تمت مراقبته في لاغوس بأنه يشتري خمسمائة طفل سنوياً، وقالت الصحيفة إن الآباء المعدومين اقتصادياً يتعرضون لإغراءات ووعود المهربين «بحياة أفضل» لأطفالهم بمدن لندن وبرمنغهام ومانشستر. ولكن ما يحدث أنه بمجرد قدومهم إلى بريطانيا، يستخدمون



قوس قزح



الكتابة للأطفال .. خبرة وتآني



أصدقائي أطفال قوس قزح.. تعد كتب الأطفال بأنواعها الفنية المطلوبة وعلى نطاق واسع، وفي جميع أرجاء المعمورة حتى الفقيرة منها. إنها لصعوبة كبرى أن تجازف بالكتابة للأطفال، حيث يحسها البعض سهلة وبالعلة السهلة، وليست كذلك. لا بد أن تكون لك وأنت تكتب تلك الشريحة الضيقة، خيالات طفلة، وبراعة، وسرعة بديهية وعفوية وصفقة ومشاكسة، لتجر انتباهه، لترضيه، ورضاه غير هين، وتسليه، وهو المولود، وتمتع، وهو السريع الضجر، وتفيده، هو الجبال للوهة. ولو أنك ملكت كل تلك الأدوات والمهارات ما كفتك. فأنت مطالب برضاء أدواق وتطلبات ونزعات الآباء والأمهات والجدات والأجداد، والخالات والأعمام والعمات والأخوال، والمدرسين والمدربات، وكل من تتوقع منه أن يشتري كتاباً لطفلك.

بالنظر لقلعة حصيلة الطفل من معرفة ومعلومات وخلو ذهنه من الشائث والشائبات فلأبد من التآني والحذر في استعمال أي كلمة نابية أو جارحة أو صعبة أو شديدة الغرابة، والحرص على إيراد كلمات بسيطة ومفهومة ويسيرة النطق إلى جانب تحاشي الإشارة إلى العنصرية أو التعصب أو القومية أو الجنس أو الدعوة للتواكل أو الكسل، والأعراض عن إيراد الكلمات المرعبة أو المحبة، فالطفل سريع التأثر بما يسمع وما يقرأ، وهو نزاح للتقليد، تسوقه برأيه وقلعة تجربته، كذلك ينبغي مراعاة رغبة الناصر الذي غالباً ما ينساق للرغبات العارمة التي تجتاح السوق بين الحين والحين.

إذا اعترضت الكتابة للأطفال، فأكفك بطلاب المعمورة أجمع، وليس لطلاب مدرسة منزلة في مدينة مهورة. الطفل بطبيعته، ملول، مشاكس، مسكون بالحركة، شغوف بجد الاستطلاع، دائم السؤال، دائم البحث عن المعرفة، ومواقفات الكاتب للأطفال، هي مواصفات الكتاب الناجح في أي مجال وزيادة، مع علم ومعرفة وبخاتل وخبايا نفوس الأطفال، وصبر غير عاد على مجازاتهم والنزول إلى مستواهم، أي أن يعود طفلاً!! وقد بنج كاتب ما في الكتابة للكتاب لكنه يسقط سقوطاً ذريعاً عند تأليف كتاب للأطفال، لأن مخاطبة الطفل ومطالبته بالترزام الصمت وإقناعه بالكف عن اللعب والحركة، والجلوس بسكون لمتابعة كلمات وصور، مهمة شاقة لا يقوى على الاضطلاع بها إلا القلة.

في كتب الأطفال، لا بد من الانتباه جيداً عند التوجه لمخاطبة هؤلاء الصغار بالنسبة لأعمارهم، فإدراك ابن الرابعة ليس كإدراك ابن السابعة، وهذا يختلف عن التوجه نحو ابن العاشرة أو الثالثة عشرة، وعلى ذلك تختلف الكتب التي مخاطبتهم: أسوأ ومفردة ومعنى ولفظاً وتوجيهاً. هناك موضوعات ليلية لا تستهوي الأطفال إلى جانب مئات بل الآلاف الموضوعات التي تطلب الأباهم وتنشط مخيلتهم وتفتح عيونهم على ما حولهم من غرائب وأعاجيب. ولأن الأطفال عموماً يتوهمون فك العلب المغلفة، وكشف أسرارها، فإن الكتابة عن كيفية عمل الأشياء، كماكاة قص الحشيش أو الراديو أو الساعة أو تفاصيل جسم الإنسان، يوقد شحنة استئثارهم، ويفتح مواهبهم، بل ويكشف عن مدى ذكاء البعض منهم. لا بد من خلط المتعة بالمعلومة، الخيال بالحقبة، والا انصراف الطفل إلى لعبة متحركة يدور (زيركها) أو كرة ملونة تركها ويركس خلفها. معظم كتب الأطفال الصادرة هذه الأيام عبارة عن سلسلة من المعارف والمهارات إلى جانب عنصري التشويق والمتعة والفائدة.

سوق كتب الأطفال لا يتولى ولا يفيض، كلما امتلأ يقول هل من مزيد؟ ومع ذلك، فقد الإقدام على تأليف كتاب للأطفال، لا بد من دراسة مستفيضة لحالة السوق، لتلافي أي احتمال بالكتابة عن موضوع مطروق لمرات عدة، أو حكاية مسروقة في كتب عدة. هناك أن معظم كتب الأطفال تبرز نجاحها الرسوم البهيجة والصور الوضوحية، وقد يسهل المهمة على الكاتب أن يجيد إلى جانب براعته الكتابية، فن الرسم أو التصوير أو كليهما.

الصديق/ أيمن جميل
الصف/ الرابع مدرسة/ التفوق



احذروا من عدم الاهتمام والرعاية بأطفالكم!!

بأن نأخذ يده ليلمسه لمسة سريعة غير مؤذية وبذلك يصبح لدى الطفل ردة فعل إيجابية تجاه هذه الأمور... وهكذا في كل ما نريد أن نعلمه للطفل لا بد أن يكون فيه توازن بين التعليم والحماية...

كما أن هناك بعض النقاط التي يجب أن تؤخذ في الاعتبار للتقليل من حوادث الأطفال والتي منها: عدم ترك الأدوات في متناول الأطفال ووضع حاجز واق للمصادر الاحتراق كالمقايين أو المرفعات كالدراج وكذلك عدم السماح له في اللعب بالأشياء الحادة أو الأسياب النارية أو العنصرية أو القوية الخطرة كالسيب وشده حول العنق، وتذكيره بخطر الكهرباء والبعد عن كل ما يمثلها ووضع حواجز للنفوذ - وكلما كان التنبيه بشكل مباشر للطفل بمخاطر هذه الأشياء كان ذلك أفضل.

مع تمنياتي لجميع الأطفال بالسلامة الدائمة .
الطفل الصديق / محمد ردفان
الصف الثاني - مدرسة (التفوق)



مع تمنياتي لجميع الأطفال بالسلامة الدائمة .

حكيم الأطفال

طرق العناية بالأطفال الصغار

عزيزتي ماما .. أقدم لك بعض النصائح الهامة والضرورية للعناية بطفلك الصغير: حيث لا تجعل طفلك بنام على بطنه تقابدا لحدوث اختناق وإنما اجعليه بنام على ظهره. عندما تضعين طفلك في السيارة لا تجعله معرضاً للشمس بمكانك وضع ستارة حتى لا تؤذي شمسه. واطلبي دائما من الممخين في العائلة التدخين خارج المنزل لأن التدخين يضر بالطفل. قومي بالتأكد دائما أن درجة حرارة الماء الذي يستحم به الطفل مناسبة، ابعدني طفلك عن مصادر الخطر باستخدام حاجز خشبي لكي تمنعي طفلك من الذهاب إلى المطبخ أو الأماكن التي تشكل خطرا عليه. اقلبي جميع مقاييس الكهرياء بقطع بلاستيكية خاصة للأمان حتى لا يدخل طفلك أي أجسام معدنية فيها. اجعلي مكان لعب طفلك مكاناً أكثر أمان فهناك أسرة راتعة لحماية الأطفال وبمكنتك وضع الطفل فيها مع العاية الآمنة. نقره على هذا الشريط لعرض الصورة بالمقاس الحقيقي راقبي طفلك الصغير أثناء اللعب بالألعاب وخاصة إذا كانت ألعاب صغيرة احرضي دائما أن تعيدي طفلك عن المواد الكيميائية واجعليه في مكان أمن يصعب الوصول إليها استخدمني لطفلك كرسي الأمان والذي يثبت في السيارة والطائرة أيضا لحمايته وبالأخير اختاري دائما لطفلك الألعاب الآمنة والمناسبة لعمر طفلك والتي تساعد في تنمية ذكائه، عزيزتي ماما ربة البيت أرجو أن تكوني قد استوعبت النصائح بالكامل وإلى لقاء آخر .

الصف/ الرابع مدرسة/ التفوق

صباح الخير

صباحكم سكر ومثل الفل أصدقائي الصغار. وأقول صباحكم الله بالخير والحب والتعليم، أنتم يا أجيال مستقبلنا الواعد والزهور الجميلة المتعددة بكل ألوان الطيف. أقول لكم اليوم أهلا وسهلا بكم من جديد معنا في جولة سماء قوس قزح منتظرين منكم مشاركتكم معنا عن طريق مراسلتنا من خلال طرح أرائكم وتسليط الضوء على همومكم وقضاياكم الطفولية والتي نصبغها ونعرضها من خلال هذه الصفحة المليئة بالزهور والألوان البهجة، والتي نتمنى أن تتلألأ إعجابكم . أطفالنا الحلويين.. نصيحة أقدمها لكم أن تذكروا دروسكم جيدا من دون كلل أو ملل وأن تضعوا لكم جدولاً منظماً للمواد التي سوف تطلعونها الأسهل منها ثم الأصعب وهكذا .. يجب عليكم أحياناً الأطفال أن تتأثروا بمكربين حتى يصفو ذهنكم وتستطيعوا أن تذكروا وأنتم بكامل نشاطكم العقلي ... وفي الأخير أتمنى لكم التوفيق والنجاح ..

ملاك عصام

اسألوا الپومة الحكيمة

هل تمتلك السلاحف أصواتا ؟



معظم السلاحف بلا صوت، غير أن هناك سلاحف عملاقة تزمرج وتزأر وتهدر، حتى أنها تخور كالثور، والسلاحف ثلاثة أنواع: نوعان يعيشان على البر وفي البحار، والنوع الثالث ويدهى الحسمه، يعيش في المياه العذبة. وكفصيلة حيوانية تعد السلاحف أقدم عهدا من الديناصور المنقرض. لعل السبب في أن السلاحف ليس لها أي صوت، هو كونها لا تحتاج إلى حماية نفسها، فهي محصنة داخل عظم ظهرها الغريب ويعرف بالذيل، وعبر الفتحتين بين الجزئين، تستطيع السلاحف مد رأسها وعنقها وذيلها وقوائمها، يمكن أن تنمو السلاحف لتتعد هائلة الحجم، ولعل أكبر نوع في العالم اليوم هو الجليدية الظهر، كبرى السلاحف البحرية فهي تزن عادة 450 كيلوغراما. غير أن ذلك ليس شيئا مذكورا بالمقارنة مع بعض أنواع السلاحف التي انقرضت الآن. فهناك نوع يعرف باسم «كولوسوشيليس» ومنه سلاحف عملاقة انقرضت منذ 5 ملايين سنة، وهناك هيكل عظمي لواحدة من هذا النوع في متحف التاريخ الطبيعي في لندن. أما عظم ظهرها فهو في حجم سيارة «ميني». ويفترض أن تعيش السلاحف طويلا جدا، والسلاحف العملاقة الغريب ويعرف بالذيل، وعبر الفتحتين بين الجزئين، تستطيع السلاحف مد رأسها وعنقها وذيلها وقوائمها، يمكن أن تنمو السلاحف لتتعد هائلة الحجم، ولعل أكبر نوع في العالم اليوم هو الجليدية الظهر، كبرى السلاحف البحرية فهي تزن عادة 450 كيلوغراما. غير أن ذلك ليس شيئا مذكورا بالمقارنة مع بعض أنواع السلاحف التي انقرضت الآن. فهناك نوع يعرف باسم «كولوسوشيليس» ومنه سلاحف عملاقة انقرضت منذ 5 ملايين سنة، وهناك هيكل عظمي لواحدة من هذا النوع في متحف التاريخ الطبيعي في لندن. أما عظم ظهرها فهو في حجم سيارة «ميني». ويفترض أن تعيش السلاحف طويلا جدا، والسلاحف العملاقة الغريب ويعرف بالذيل، وعبر الفتحتين بين الجزئين، تستطيع السلاحف مد رأسها وعنقها وذيلها وقوائمها، يمكن أن تنمو السلاحف لتتعد هائلة الحجم، ولعل أكبر نوع في العالم اليوم هو الجليدية الظهر، كبرى السلاحف البحرية فهي تزن عادة 450 كيلوغراما.

الصف/ الرابع مدرسة/ التفوق

نادي الرسامين الصغار



ورود منصور

كوكب زحل

إن كوكب زحل أجمل الأجرام السماوية على الإطلاق، و ما هو في الواقع إلا فلكة عملاقة من الغاز ذات القلب المعدني المحيط بالهيدروجين والهليوم. و حلقاته الرائعة المحيرة ما هي إلا ملايين من الصخور الجليدية التي انظلمت حوله في مدار ساحر. و يمكن ملاحظة ثلاث منها بسهولة بواسطة التلسكوب، و الرابعة كذلك تمت مشاهدتها أرضيا، إلا أن المعاينة من قرب تبين أنها مكونة من الآلاف من الحلقات الصغيرة. ربما تكون هذه الحلقات بقايا قمر كان تابعا لزلحل وانفجر فيما مضى أو لم يتم تشكله أصلا. إلا أن تاريخها حافل، فقديمًا، ظننا بعض المراقبين طيفا، وهناك من خالها قمرا بل وصل الخيال بالبعض إلى تصورها كوكبا توأما لزلحل.

الصف/ الرابع مدرسة/ التفوق

الشمس المريضة (1)



في أحد الأيام، وفي موعدها المعتاد، خرجت الشمس في الصباح الباكر لتغير وجه الأرض بأشعتها الذهبية.. لكن نورها كان ضعيفا باهتا ليس كمثل كل يوم من أيام الصيف المشرقة. لاحظت صبي صغير يدعى سالم أن الشمس لا تشرق ساطعة كعادتها.. فسألها دون أن ينظر إليها مباشرة، لأنه يعلم أن النظر إلى الشمس يضر بعينيه.. قائلًا: أيتها الشمس المحبوبة.. ما لي أراك اليوم حزينة مهمومة ولست كعادتك كل يوم نشيطة زاهية اللون؟ هل أنت مريضة؟ تدهت الشمس تنهيدة عميقة. ثم التفتت إلى سالم وقالت: أه يا صديقي العزيز.. ماذا أقول لك! اليوم قبل أن أخرج إلى الدنيا اليوم صباحاً لأثير التلال والمحار والسهول والجبال واليمن والقرى.. تألمت نفسي وقتل: إلى متى أستمر على هذه الحال.. لقد تعبت.. كل يوم أحترق وأحترق.. تنفجر على رأسي البراكين لكي أثير الأبرص.. وأنا أحترق وأنا من أجل الآخرين.. ولا أحد يشعر بي ويقدر رني.. لقد أصابني اليأس.. وبدأت أشعر بالمرض والإحباط والشيخوخة.. كم أتمنى أن تنطفئ أنوار الساطعة.. ونهدا براكيتي الفائرة المشتعلة لأعيش بأمان وسلام وراحة وهدهو بال.. نظر الصبي الذي من حوله.. وتألم أشعة الشمس الضعيفة المنسكية على الأرض بحمول وبؤس.. وشعر في نفسه بتأثر بالغ من كلام الشمس التي يجدها.. وقال لها: يا حبيبتي الشمس.. من قال لك إننا لا نقدر لك! كل الناس يعرفون قيمتك.. وقد تكبوا لك وعنك قصاد وقصصا وحكايات.. والله تعالى ذكرك في كتابه العزيز مرات ومرات.. ويكفي أنه سبحانه

الصف/ الرابع مدرسة/ التفوق

أحبابي أصدقاء قوس قزح : من طلب العلا سهر الليالي ..!! قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((من غشنا ليس متئا))